

مثان من أمثال القرآن ضربهما الله للكفار - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن نزار البراك (7-5-8341 هـ) 27)

عبدالرحمن البراك

هذان مثالا من أمثال القرآن من أمثال القرآن التي قال الله فيها وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون مثالا ضربهم الله الكفار بصنفيهم أصحاب الأعمال الباطلة التي يظنونها شيئا - [00:00:01](#)

ولكن ولكنها ليست شيئا الله ضرب المثل لأعمالهم الشراب الذي يراه الناس في القاع من الأرض القاع من الأرض يرى الناس في الظهيرة في القاع في الصحراء يرون كان فيه ماء وليس فيه ماء - [00:00:34](#)

والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة هي القاع أو الأرض المستوية يحسبه الظمان ماء الظمان يرى هذا ويظنه ماء فيأتي فلا يجب شيئا هكذا الكفار الذين لهم أعمال يظنونها يحسبون أنهم يحسنون صنعا - [00:01:03](#)

إذا قدموا على الله يوم القيامة لا يجدون شيئا لكنهم يجدون الله فيجزئهم عليها والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبهم الظمان ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده - [00:01:36](#)

هؤلاء الكفار مثلهم مثل الظمان مثالا في تعلقهم بأعمالهم كمن لهذا الظمان فلم يجده شيئا. ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب والمثل الآخر للكفار الذين هم في غاية من الجهالات - [00:02:05](#)

ليس عندهم شيء من العلم بل هم في ظلمات الجهد المتراكمة أو كظلمات في بحر لحي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض. هذا مثل - [00:02:42](#)

لهذا الصنف من الكفار الذين طبق الجهل عليهم وليس عندهم شيء من العلم الصحيح عندهم علوم لكن لكنهم لا حظ لهم من العلم النافع وهم في ظلمات وإن كان لديهم علوم - [00:03:14](#)

علومهم هذه لا تزيدهم إلا ظلمة لا تزيدهم إلا ظلمة في بحر لحي يغشاه موت من فوقه موج من فوقه سحب تصوير لتراكم الظلام ولا من ليل وظلام السحاب وظلام البحر وظلام الموج وظلام الموج الآخرة - [00:03:42](#)

إذا أخرج يده هذا الذي في تلك الظلمات أخرج يده ليراها لم يكدرها إذا أخرج يده لم يكدرها. ما يقارب يعني لم يكدر يعني ما يقارب. يعني ما هو يعني فيه. لا لا - [00:04:22](#)

أبعد ما يكون من أن يراها مع أقوم بها فكيف بالبعيد - [00:04:46](#)